

«بلومبيرج»: دبي أهم وجهات استقطاب المغتربين في العالم»



اعتبرت وكالة «بلومبيرج» دبي من إحدى أهم الوجهات الجديدة التي تستقطب المغتربين، فمع استمرار عمليات الإغلاق بسبب «كوفيد-19» والاضطرابات السياسية والتكاليف المرتفعة التي تدفع المغتربين إلى خارج هونغ كونج، بالإضافة إلى تضيق سنغافورة سياسات استقدام العمالة الأجنبية، أصبح المحترفون الشباب الذين يبحثون عن المغامرة والوظائف يواجهون صعوبات في الهجرة إلى الخارج.

وقالت الوكالة إن دبي تتحدى منذ أكثر من عقد حتى الآن هونغ كونج وسنغافورة في استقطاب العمالة الماهرة، وقد أدت عوامل مثل جائحة «كوفيد-19» والحرب في أوروبا إلى زيادة شعبية الإمارة. واستثمرت دبي المليارات من الدولارات لتطوير بنيتها التحتية وإنشاء المباني الشاهقة من بينها برج خليفة، وتعزيز مستويات الحياة الفارهة.

وانتقل بيرند هانكي، الشريك في أحد الصناديق الاستثمارية في لندن، إلى دبي خلال الجائحة هرباً من عمليات الإغلاق في شتوتغارت، حيث كان يقيم فيها لمدة تسعة أشهر، لينضم إلى عدد متزايد من المتخصصين الماليين الذين ينتقلون إلى مدينة تهتم بالأسواق المالية والعملات المشفرة.

ويستمتع هانكي بالاستيقاظ على منظر ملعب الجولف الأخضر المورق من مكان إقامته في تلال الإمارات، فضلاً عن المناخ الأكثر دفئاً. ونظراً لأن دبي تقع في منطقة زمنية مماثلة لأوروبا، فإن ذلك يجعل من السهل عليه الوصول إلى المستثمرين المقيمين في المملكة المتحدة.

وقال هانكي: «تعاملت دبي مع الجائحة بشكل جيد للغاية ولم يكن هناك إغلاق تقريباً»، مشيراً إلى أنه يفكر الآن في ما إذا كان سيجعل الانتقال أكثر ديمومة عبر شراء عقارات في دبي. وأضاف: «أود أن أكون في دبي حتى على المدى الطويل، ولا بد لي من اتخاذ قرار بشأن ذلك».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.